

شبح الجنوب

منذ ذلك اليوم ، والوالد ينتقل كل يوم إلي "ليبباري" ،
تدفعه لوثة من الألم . وعندما يكون البحر موالياً ،
يذهب بقارب صغير إلي المكان الذي لقي فيه الولد حتفه ،
حيث يقيم لعدة ساعات .. ينادي علي ابنه بصوت عالٍ .
ويصطنع معه أحاديث لا تنتهي . مرت بضع سنوات علي
هذه الوتيرة .. أصبح الوالد الأرملة عجوزاً . فقط في الأيام
ذات الجو الصحو كان يستطيع أن يمارس جنونه الشاذ .
حتى انتظروه ذات ليلة بلا أمل في العودة . ذهبوا إلي
المكان ، فلم يجدوا إلا الصخرة خالية .. تهتز صورتها
علي صفحة الماء .

لكن الشئ البالغ في الدهشة ، هو أن الصيادين الذين
كانوا يعرفون هذا الشاطئ أكثر من معرفتهم لبيوتهم ،
لاحظوا أن هذه الصخرة لم تكن موجودة في تلك النقطة من
قبل ، وأن الماء لابد قد انشق عنها . بلغ تفكيرهم إلي أن
الألم المزمع قد استطاع في النهاية أن يجمد العجوز .
وأبلغني الصديق أنه منذ ذلك الحين لم يعد يجرؤ أكثر